[544] سلام بآصال العشي وبالضحى * تؤديه نكباء الرياح ومورها ولا برح الوفاد زوار قبره * يفوح عليهم مسكها وعبيرها المناقب لابن شهر اشوب: مرسلا مثله 1 توضيح: النكباء: الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم ذكره الجوهري وقال الفيروزآبادي: ريح انحرفت ووقعت بين ريحين أو بين الصبا والشمال، والمور بالضم: الغبار بالريح. 2 - مثير الاحزان لابن نما: رويت إلى ابن عائشة قال: مر سليمان بن قتة العدوي 2 مولى بني تيم بكربلا بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث فنظر إلى مصارعهم فاتكأ على فرس له عربية و (قال) أنشأ: مررت 3 على أبيات آل محمد * فلم أرها أمثالها يوم حلت ألم تر أن الشمس أضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت وكانوا رجاء ثم أضحوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت 4 وتسألنا قيس فنعطي فقيرها * وتقتلنا قيس إذا 5 النعل زلت وعند غني قطرة من دمائنا * سنطلبهم يوما بها حيث حلت فلا يبعد ا الديار وأهلها * وإن أصبحت منهم بزعمي تخلت وإن قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت وقد أعولت 6 تبكي السماء لفقده * وأنجمها ناحت عليه وصلت 7 وقيل الابيات لابي الرمح الخزاعي، حدث المرزباني قال: دخل أبو الرمح إلى فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام فأنشدها مرثية في الحسين عليه السلام: أجالت على عيني سحائب عبرة * فلم تصح بعد الدمع حتى ارمعلت 8

---

1 - أمالي المفيد ص 324 ح 9 وأمالي الطوسي: 1 / 91 ح 52 والمناقب: 3 / 268 والبحار: 45 / 242 ح 1. 2 - في نسختي الاصل: قتيبة العدوي، قتيبة الاودي، وما أثبتناه هو الارجح راجع هامش البحار: 45 / 244. 3 - وردت / خ. 4 - في الاصل: وحلت. 5 - في الاصل: إذ. 6 - في إحدى النسخ: اقبلت، والاخرى: اعبلت. 7 - في الاصل: تبكي النساء " وأنجما ". 8 ارمقلت / خ.